

الفصل الرابع

الخطوات الأساسية لاعداد البحث العلمي

تتلخص الخطوات الأساسية لاعداد البحث العلمي فيما يأتي وعلى تفصيل بعدها :

* اختيار مشكلة البحث العلمي وتحديد

* القراءات الاستطلاعية

* الفرضيات العلمية

* اختيار العينات

* جمع البيانات وعرضها وتحليلها

* استخراج النتائج والاستنتاجات

١- اختيار مشكلة البحث وتحديد

هناك نوعان من المشكلات التي تتناولها البحوث العلمية هما :

النوع الاول المشكلة العلمية : وهي المشكلة التي تكون موجودة بالفعل في واقع المجتمع المدروس

سواء كان منظمة او غيرها (مشكلة تدني تدني الطلب على منتجات المنشأة س) او (مشكلة

ارتفاع مستوى البطالة بين خريجي الجامعات في العراق)

النوع الثاني المشكلة البحثية : وهي مشكلة يريد الباحث دراستها قبل وقوعها (كيف سيكون سوق

النفط العراقي عند حصول حالة استقلال شمال العراق) او (كيف ستون مشكلة الخريجين في

حال التوسع بالتعليم العالي الاهلي في العراق في السنوات القادمة)

أسس اختيار المشكلة :

هناك مجموعة اسس تمثل المعايير التي تساعد الباحث في تحديد المشكلة والتي يمكن صياغتها

كتساؤلات منها:

١- هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث؟ وهل تنسجم مع توجهاته العلمية ؟ وهل يمتلك حافزا ماديا لدراستها ؟

٢- هل يتمكن الباحث من الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية لدراسة هذه المشكلة ؟

٣- هل توجد معرقات يمكن ان تواجه الباحث عن بحثه لهذه المشكلة ؟

٤- ماهي الفائدة المتوخاة من دراسة وبحث هذه المشكلة ؟

٥- هل ان المشكلة جديدة ام سبق التطرق اليها في ما سبق ؟

٦- هل يتمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه ام انها حالة خاصة ؟

المتطلبات الواجب توفرها عند تحديد المشكلة :

ينبغي ان تتوفر المتطلبات الاتية عند اختيار المشكلة:

١- احساس الباحث وشعوره بالمشكلة

٢- يجب ان يكون لموضوع بحثه قيمة علمية تحقق فائدة اقتصادية او تربوية او صحية او علمية

٣- يجب ان يكون اختيار الباحث لموضوعه في حدود امكانياته المادية والعلمية والزمنية

٤- ان يكون موضوع البحث جديدا وليس مكررا

٥- ان تتوافر المصادر والمراجع المطلوبة لانجاز بحثه

بعض المصادر التي تعين على صياغة المشكلة :

١. برامج الدراسات العليا

٢. الخبرة العملية والميدانية في العمل والوظيفة

٣. الدراسات المسحية للبحوث السابقة والحالية

٤. الرسائل والاطاريح الجامعية

٥. اوراق الندوات والمؤتمرات العلمية

٦. المجالات والدوريات المتخصصة
٧. المشرف او الاستاذ الاكاديمي
٨. المؤسسة التي يعمل بها الباحث
٩. الزملاء والاصدقاء في العمل او الدراسة
١٠. الكتب والمراجع

فائدة القراءات الاستطلاعية ومراجعة البحوث السابقة :

اولا : القراءات الاستطلاعية :

وهي مراجعة الادبيات والكتابات والنظريات المنهجية المختلفة التي تتناول متغيرات البحث والعلاقات التي تجمع بينها ، وذلك لاجراز الاتي :

- ✓ توسيع معلومات الباحث ومعارفة عن الموضوع الذي يبحث فيه ليكون اكثر وضوحا
- ✓ التأكد من اهمية موضوعه الدقيق الذي سينجزه ، ومدى اختلافه وتميزه عن الموضوعات التي سبقته

وهناك نوعين من القراءات الاستطلاعية هما :

أ - قبل تحديد المشكلة وصياغتها ، ب - بعد تحديد المشكلة وصياغتها

ثانيا : مراجعة البحوث والدراسات السابقة :

ويمكن ان يستفيد الباحث منها ما ياتي :

- بلورة مشكلة البحث بشكل جيد
- تزويد الباحث بافكار واجراءات جديدة او طرق تحليل او عرض جديدة
- الحصول على معلومات اضافية تفيده في بحثه
- تجنب السلبيات والاطفاء التي وقع بها من سبقوه
- الاستفادة من النتائج التي توصل اليها الذين سبقوه بالبحث
- استكمال الجوانب التي توقف عندها من سبقوه

٢- الفرضيات العلمية Scientific Hypotheses

بعد تحديد المشكلة المراد دراستها ، على الباحث ان يقوم بوضع افتراضات لحل هذه المشكلة ، وتعرّف الفرضية العلمية بانها «حل مقترح لمشكلة البحث ، وهي عبارة عن تفسير ذكي او استنتاج مؤقت» ، وتعد صياغة الفرضيات الخطوة الثالثة في البحث العلمي بعد تحديد المشكلة والاطلاع على الدراسات السابقة ، لذلك فان الفرضية تعني واحدا او اكثر من الجوانب الاتية

١- تخمين ذكي لسبب او اسباب المشكلة المدروسة

٢- استنتاج مؤقت يتوصل اليه الباحث

٣- رأي مبدئي لحل المشكلة

٤- حل محتمل لمشكلة البحث

٥- تفسير مؤقت لمشكلة البحث

أنواع الفرضيات العلمية :

اولا : الفرضية المباشرة Directional Hypotheses وهي الفرضية الايجابية ، التي تثبت وجود علاقة بين متغيرين او اكثر (التابع والمستقل) ومن امثلتها :

١- الفرضية القائلة : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اختيارات الطلبة الذكور وبين اختيارات الاناث للتخصص الدراسي . اي (هنالك علاقة بين جنس الطالب وبين اختياره للتخصص العلمي)

٢- الفرضية القائلة : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تفضيلات سكان الحضر وبين تفضيلات سكان الريف للموبايل الذكي . اي يميل سكان المدينة الى شراء السلعة س اكثر (او اقل) من سكان الريف

- ٣- الفرضية القائلة : هنالك علاقة ايجابية (او سلبية) بين اثر السياسة المالية وبين اثر السياسة النقدية على النمو الاقتصادي .
- ثانيا : الفرضيات الصفرية Null Hypotheses : وهي الفرضية من النوع السلبي ، أي الذي ينفي وجود علاقة بين متغيرين ، ومن امثلتها :
- ١- لا توجد فوارق ذات معنوية إحصائية بين النهج الحياتي للنساء العاملات وبين النساء غير العاملات
- ٢- لا توجد علاقة تأثير (ايجابية او سلبية) لشبكة الانترنت على مبيعات الكتب الادبية
- ٣- لا توجد فوارق بين درجات الطلاب ودرجات الطالبات في مادة الاقتصاد القياسي
- فوائد الفرضيات العلمية :**

- A. تحديد مسار عملية البحث العلمي من خلال توجيهه لجمع المعلومات والبيانات
- B. تساهم في تحديد المناهج والاساليب البحثية الملائمة لموضوع الدراسة
- C. تزيد من قدرة الباحث على فهم مشكلة الدراسة ومن ثم اعتماد الوسائل الكفيلة بتوجيهه نحو ايجاد الحلول المناسبة
- D. تساعد في الوصول الى فرضيات جديدة تسهم في رفد المعرفة وتراكمها
- صيغة الفرضيات**

- هنالك عدد من الامور يجب اخذها في الاعتبار عند صياغة الفرضيات :
١. ان تكون هنالك فرضية رئيسية واحد للبحث ، ويمكن ان تتفرع منها فرضيات ثانوية
٢. ان تكون الفرضية دقيقة ، وواضحة ، ومختصرة
٣. يفضل صياغة الفرضية على شكل علاقة بين متغيرات وبشكل يجعلها قابلة للقياس والاختبار
٤. يجب ان تصاغ الفرضية بما يتلائم مع طبيعة ومحتوى مشكلة البحث او الظاهرة قيد الدراسة

ويمكن صياغة الفرضيات بالشكل الايجابي او الشكل لسليبي وكذلك يمكن صياغتها بالشكل المباشر او الصفري ان اختيار وصياغة المشكلة ، واستعراض الدراسات السابقة ، وصياغة الفرضية : تعد الخطوة الاولى في مسيرة البحث العلمي